



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

السبت 28-08-2021

-

العدد / 155 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار



متابعات رصد 28-08-2021

اختطف نظام أسد أربعة شبان من أبناء محافظة درعا داخل سفارته في العاصمة اللبنانية بيروت والتي حولها لـ "فرع مخابرات" ضد معارضيه، بعد يوم على اختطاف قيادي سابق في فصائل المعارضة، الأمر الذي يشكل خطراً حقيقياً تجاه آلاف اللاجئين المطلوبين للمليشيا داخل الأراضي اللبنانية.

وذكر ناشطون محليون وأبرزهم الإعلامي والحقوقي عمر الحريري، الجمعة-27-08-2021، أن سفارة نظام أسد في لبنان اتصلت بالشباب السوريين لاستلام جوازات السفر الخاصة بهم، ليقعوا في فخ الاختطاف داخل السفارة وما زال مصيرهم مجهولاً. وأوضح الحريري وهو "عضو مكتب توثيق شهداء درعا" أن المختطفين الأربعة ينحدرون من مدينة إنخل بريف درعا، وهم: أحمد زياد العيد وإبراهيم ماجد الشمري ومحمد عبد الإله سليمان الواكد ومحمد سعيد الواكد، فيما تلتزم السلطات اللبنانية الصمت جراء ذلك الانتهاك المخالف للأعراف والقوانين الدولية بصفقتها المسؤولة بشكل رسمي. الحادثة جاءت بعد يومين على اختطاف القيادي السابق في فصائل المعارضة بدرعا، توفيق فايز الحاجي من أمام السفارة ذاتها في لبنان، من قبل أربعة أشخاص يرتدون الزي الرسمي ويستقلون سيارة مدنية من نوع "مارسيدس"، وفق ما كشف المحامي اللبناني، طارق شندب.

وأثارت تلك الظاهرة مخاوف كثيرة في صفوف السوريين والناشطين حول مصير مئات آلاف اللاجئين الموجودين على الأراضي اللبنانية لاسيما المطلوبين، حيث باتت سفارة أسد أحد الأفرع الأمنية ومسرحاً لاختطاف المعارضين لنظامه، بالتوازي مع صمت وتسهيلات يقدمها حلفائه "الثنائي الشيعي" في لبنان.



متابعات رصد 28-08-2021

اعتقل الجهاز الأمني التابع لـ "هيئة تحرير الشام" (جبهة النصرة سابقاً)، الجمعة-27-08-2021، قياديين عسكريين يعملان ضمن ملاك "الجبهة الوطنية للتحرير"، على حاجز لها بالقرب من بلدة "دركوش" غرب محافظة إدلب. وقالت مصادر محلية إن "دورية أمنية تابعة لهيئة تحرير الشام قامت بنصب حاجز (موقت) بالقرب من بلدة دركوش غرب إدلب، واعتقلت كلا من القائد العسكري عمار أبو أحمد والقائد الميداني ماهر جبس، ينحدران من بلدة كفرتخاريم شمالي إدلب، ويعملان ضمن لواء هنانو التابع لفصيل فيلق الشام المنضوي ضمن كتلات الجبهة الوطنية للتحرير." وأشارت المصادر إلى أن الاعتقال كان تعسفياً دون سابق إنذار أو توجيه أي تهمة للقياديين.

ولفتت المصادر إلى أن أمنية الهيئة اقتادت القياديين في "الجبهة الوطنية" إلى سجن الزنبقي (سيئ السيط) الذي أنشأته الهيئة مؤخراً بالقرب من بلدة "دركوش" غرب إدلب، مضيفاً أن مدينة "كفر تخاريم" تشهد استنفاراً كبيراً لقوات الجبهة الوطنية للتحرير المتواجدة في المنطقة.

ودعا الأهالي إلى مظاهرة شعبية حاشدة، عصر يوم الجمعة، وسط مدينة "كفرتخاريم"، تنديداً بممارسات "هيئة تحرير الشام" بحق أهالي المنطقة، والمطالبة بالإفراج عن القياديين العسكريين.



متابعات رصد 28-08-2021

عادت قضية الدكتور "عثمان حجاوي" إلى الواجهة من جديد بعد أن ثبتت السلطات التركية قرار فصله من العمل في مشافي الشمال السوري والمراكز الطبية التركية في مناطق "درع الفرات" غير عابئة بردة الفعل الشعبي والاحتجاجات التي أعقبت هذا القرار. ونشر "حجاوي" على صفحته في "فيسبوك" أنه تبلغ بتثبيت قرار الفصل بعد اجتماع ضم رئيس المجلس المحلي مع الوالي التركي، وبموجب هذا الفصل منع من العمل في جميع المشافي والمراكز الطبية التركية ولن يتم التراجع عن القرار. ويأتي هذا القرار الذي وصفه ناشطون بالمتعنت رغم التصعيد الإعلامي والمظاهرات والوقفات التضامنية التي ناصرت قضية "حجاوي" وتلقيه وعوداً من المجلس المحلي في "مارع" وبعض الشخصيات، بأن الأمور باتجاه الحل منذ ما يقارب الأسبوعين غير أن هذه الوعود لم تأت بنتيجة وفق الطبيب المفصول الذي ناشد في منشور آخر الهيئات القضائية الدولية والحكومة التركية التدخل لحل قضيته وإنصافه، وذلك بعد الاتهامات الباطلة له من قبل الإدارة التركية في مشفى "مارع". وكانت إدارة مشفى "مارع" ورئيس الأطباء التركي، قد أصدر قراراً تعسفياً مفاجئاً ينص على فصل الطبيب "عثمان حجاوي" من عمله في المشفى، ومنعه من ممارسة عمله الطبي في جميع المناطق المحررة. وذلك على خلفية وقوفه إلى جانب الطبيب "رافي العلوان"، الذي تعرض للإهانة من قبل الممرض "تركي علي رضا"، الذي يعمل في المشفى، حيث كان له سابقة في توجيه الإساءات لكامل الكادر الطبي، ويحمل قرار الفصل توقيع رئيس الأطباء التركي "Erol Tekçe" في المشفى وإدارة المشفى، بينما لم يوقع رئيس الأطباء السوري على هذا

القرار لأن إدارة المشفى لم تحصل على استشارته في الأمر ويمنع القرار "حجاي"، من مزاوله عمله في عموم المشافي الموجودة في المنطقة سواءً التركية أو المدعومة من قبل المنظمات الإنسانية، علماً أنه قدم عرضاً لمزاوله عمله في المشفى بشكل مجاني إن تطلب الأمر، في سبيل تقديم الخدمات الطبية للناس.

النظام يقتل 4 منشقين في كمين شرقي درعا



متابعات رصد 28-08-2021

قضى 4 عناصر سابقين في الجيش الحر ليلة الخميس – الجمعة 27-08-2021، في كمين لقوات الأسد شرقي درعا.

وذكر "تجمع أحرار حوران" أن أربعة شبان قضوا بكمين نفذته قوات النظام المتمركزة في الحاجز "الرباعي" بين بلدي "المسيفرة والجيزة" شرقي درعا، بعد منتصف ليلة الخميس/الجمعة.

وقال إنه عرف من الأسماء كلاً من "طارق زياد الجوفي" (الكرك الشرقي) وهو منشق سابق عن قوات النظام، و"مالك كمال خليفة" (الكرك الشرقي)، "رامي رشاد الحريري" (الجيزة) وهو قيادي حالي في اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس، "ميسر قطف" (علما) وهو منشق أيضاً عن قوات الأسد، فيما لا يزال مصير شخصين مجهولاً بعد احتجازهما من قبل عناصر الحاجز.

وأضاف أن قوات النظام المتمركزة في الحاجز "الرباعي" أطلقت النار على الشبان أثناء مرورهم من الحاجز، مشيراً إلى أن رتلاً للمخابرات الجوية نقل الجثث من الحاجز "الرباعي" ليلاً إلى مقر المقدم علاء في بلدة "الغارية الشرقية".

ويعتبر الحاجز الرباعي بين "المسيفرة والجيزة" التابع للمخابرات الجوية أقرب إلى ثكنة عسكرية بعد تجميعه عدداً من الحواجز العسكرية المنتشرة في الريف الشرقي من درعا، معزراً بدبابة وعربة شيلكا وسواتر ترابية كبيرة، وفقاً للتجمع.

وصول الدفعة الثانية من مهجري درعا الى ريف حلب



متابعات رصد 28-08-2021

دخلت الدفعة الثانية من مهجري درعا البلد إلى مدينة "الباب"، عقب وصولها صباح الجمعة 27-08-2021، إلى معبر "أبو الزندين" الذي يفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام ومناطق سيطرة فصائل "الجيش الوطني" جنوبي المدينة. وبحسب مصدر من ريف حلب، إنَّ القافلة التي انطلقت مساء أمس الخميس من درعا، تضم نحو 79 شخصاً بينهم نساء وأطفال، واستغرقت رحلة الوصول إلى مدينة "الباب" قرابة 10 ساعات. وأضاف أنه "جرى نقل المهجرين إلى مسجد (البراء بن مالك) في مدينة (الباب)، كمركز مؤقت لإيوائهم، قبل أن يحددوا الوجهة التي سيذهبون باتجاهها". و الأربعاء، وصلت الدفعة الأولى من مهجري درعا البلد إلى مدينة "الباب"، وضمت 8 أشخاص، بينهم عدد من المنشقين عن قوات النظام. وكان أهالي درعا البلد تواصلوا لاتفاق مع روسيا يقضي بقيام "الفيلق الخامس" بالانتشار في عدد من النقاط بدرعا البلد ومحيطها، وإجراء تسوية للمطلوبين وتهجير الرافضين، مقابل إيقاف العملية العسكرية وانسحاب ميليشيات الأسد وإيران، والتي بدورها أفشلت الاتفاق بعد ساعات من التوصل إليه، بسبب إطلاق النار على المدنيين على حاجز "السرايا" الواقع بين "درعا البلد" و"درعا المحطة".



متابعات رصد 28-08-2021

شنت الطائرات الحربية الروسية عددا من الغارات الجوية، الجمعة 27-08-2021، مستهدفة عدة مواقع في منطقة جبل الزاوية ضمن ما يُعرف بمنطقة "خفض التصعيد الرابعة" (إدلب وما حولها).

وبحسب مصادر في إدلب، إن طائرة حربية روسية من طراز "سوخوي - 35"، شنت ظهر اليوم الجمعة، أربع غارات جوية مستخدمة صواريخ متطورة شديدة الانفجار، استهدف محيط بلدة "البارة"، ومحيط النقطة العسكرية التركية المتمركزة على أطراف البلدة في منطقة جبل الزاوية جنوب محافظة إدلب، دون وقوع إصابات بشرية في صفوف المدنيين. كما أكد مراسلنا أن الطائرات الحربية الروسية، شنت أربع غارات مستهدفة محيط بلدة "مجدليا" جنوبي غرب محافظة إدلب، مُشيراً إلى أن منطقة "مجدليا" أيضاً تتواجد على أطرافها القوات العسكرية التركية.

في السياق، قال مصدر عسكري في غرفة عمليات الفتح المبين إن القوات التركية المتمركزة ضمن قواعدا العسكرية في منطقة جبل الزاوية، أطلقت صاروخ من نوع "م.ط" محمولا على الكتف، على الطائرة العملاقة الروسية "البجعة"، ظهر الجمعة، أثناء تحليقها في سماء المنطقة، دون التمكن من تحقيق إصابتها، مضيفاً: "ممكن أن يكون إطلاق الصاروخ رسالة تركية إلى روسيا لوقف التصعيد في المنطقة".

ونوه المصدر إلى أن "القوات التركية أطلقت في وقت سابق أربعة صواريخ خلال الشهرين الماضيين على طائرة البجعة الروسية العملاقة"، مُشيراً إلى أن "في كل مرة تُجبر البجعة على مغادرة أجواء المنطقة خشية تعرضها لإصابة".



متابعات رصد 28-08-2021

ارتفعت حصيلة ضحايا الهجوم المزدوج الذي استهدف محيط "مطار حامد كرزاي" الخميس 26-08-2021، بالعاصمة الأفغانية كابل وتبناه تنظيم "الدولة" إلى 90 قتيلاً. ونقلت شبكة "سي.بي.إس نيوز" الأمريكية عن مسؤول بوزارة الصحة الأفغانية لم تسمه قوله، إن عدد القتلى جراء الهجوم "ارتفع إلى 90 قتيلاً، بينهم رجال ونساء وأطفال". وأضاف المسؤول، أن "ما لا يقل عن 150 آخرين أصيبوا في الانفجارات". وأعلن تنظيم "الدولة" مسؤوليته عن الهجوم، وفق ما نقلته وكالة "أعماق" المحسوبة عليه في بيان على "تليغرام".

ونقلت الوكالة عن مصادر قالت إنها عسكرية، أن "مقاتلاً من الدولة الإسلامية فجر حزامه الناسف وسط تجمع كبير للمتفرجين والمتعاونين مع الولايات المتحدة عند مخيم باران قرب مطار كابل".

وأضافت أن الهجوم "أسفر عن سقوط نحو 60 قتيلاً وإصابة أكثر من 100 آخرين بجروح بينهم عناصر من طالبان وآخرين من الجيش الأمريكي".

وبالتزامن مع إعلان التنظيم مسؤوليته عن التفجير قال قائد القيادة المركزية الأمريكية كينيث ماكنزي، في مؤتمر صحفي إن "12 شخصاً من القوات الأمريكية قتلوا، وأصيب 15 آخرين" جراء الهجوم.



متابعات رصد 28-08-2021

سجلت روسيا رقما قياسيا للوفيات في يوم واحد نتيجة فيروس كورونا بلغ 820 حالة وفاة. وقالت فرقة العمل الوطنية المعنية بفيروس كورونا إن عدد الإصابات اليومية الجديدة بلغ 19630 حالة إصابة.

يأتي ذلك بعد انحسار ثابت للإصابات منذ بداية الشهر عندما تم تسجيل 22800 حالة إصابة.

وكان الرقم القياسي السابق للوفيات، والذي بلغ 819 حالة، جرى تسجيله في 14 أغسطس/آب.

سجلت روسيا أكثر من 6.8 مليون حالة إصابة مؤكدة و179234 حالة وفاة مؤكدة بكورونا.



متابعات رصد 28-08-2021

سربت مجموعة تطلق على نفسها اسم "عدالت علي" مقاطع فيديو من داخل سجن "إيفين" الإيراني من خلال اختراق الكاميرات الأمنية داخل السجن وتظهر هذه المقاطع التي تعود إلى فترات زمنية مختلفة جانباً من الانتهاكات الجسيمة التي ترتكب بحق السجناء الإيرانيين، وتقدم أدلة بصرية مروعة على الضرب والتحرش الجنسي والإهمال المتعمد وسوء المعاملة لمن هم بحاجة إلى رعاية طبية، وهو ما وثقته منظمة العفو الدولية لسنوات. ومن بين مقاطع الفيديو الـ 16 التي راجعتها منظمة العفو الدولية، يظهر سبعة حراس سجن يضربون أو يسيئون معاملة السجناء.

ثلاثة غرف سجون مكتظة ثلاث حالات من الاعتداء على النزلاء من قبل نزلاء آخرين، عرضان لإيذاء النفس، وإحدهما تظهر زناينة انفرادية في ظروف قاسية وغير إنسانية. وفي أحد مقاطع الفيديو بتاريخ 31 آذار مارس/2021، شوهد مسؤول سجن يضرب ويلكم سجيناً في وجهه في وجود مجموعة من السجناء، ما تسبب على ما يبدو في نزيف من أنف الضحية، وفي تاريخ آخر بتاريخ 21 أيلول ديسمبر 2020، شوهد اثنان من مسؤولي السجن يدفعان ويدفعان ويضربان ويركلان سجيناً مكبل اليدين على رأسه وظهره بحضور عدة مسؤولين آخرين، ثم يجرونه على الأرض.

وبعد الانتشار الواسع لصور التعذيب الوحشي في سجن إيفين أكد مسؤولون إيرانيون كبار صحة اللقطات، في اعتراف نادر بالمسؤولية، وقال رئيس منظمة السجون الإيرانية، "محمد مهدي حاج محمدي"، في تغريدة بتاريخ 24 آب أغسطس، إنه يتحمل المسؤولية عن "السلوكيات غير المقبولة" التي ظهرت في الشريط، ووعد بالعمل من أجل محاسبة المسؤولين ومنع التكرار.



متابعات رصد 28-08-2021

أعلن فرع إسطنبول لـ "جمعية محامون من أجل الحرية" أنه تلقى شكوى تفيد بإلقاء الدرك التركي مجموعة من اللاجئين يقدر عددهم بين 45-50 شخصاً بينهم أطفال في نهر ميريتش على الحدود بين تركيا واليونان.

وفي منشور لها على تويتر قالت الجمعية إن مجموعة من اللاجئين مكونة من 150 شخصاً عبروا من أدرنة إلى اليونان تم تسليمهم إلى تركيا وأنهم تلقوا شكوى بأن الدرك ألقوا بـ 45-50 شخصاً في نهر ميريتش، مضيفاً أن أحد اللاجئين الذين نجوا تقدم بطلب إلى جمعيتهم في 24 آب الجاري.

وتابعت الجمعية عن اللاجئين الناجي قوله إنه عندما كان في المجموعة المكونة من 50-60 شخصاً قام الدرك التركي بفصل النساء والفتيات في مجموعة من 10-15 شخصاً، وألقوا بنحو 45-50 شخصاً بمن فيهم الأطفال في نهر ميريتش، مضيفاً أن لاجئاً أفغانياً واثنين من سوريا لا يعرف أسماؤهم فقدوا حياتهم في الحادث.

وأكد اللاجئين أن 5 من أصدقائه الذين نجوا من الحادث عن طريق السباحة يمكنهم الشهادة، مشيراً إلى أن بعض الجنود الأتراك بكوا أثناء الحادث وأنهم عبروا عن رفضهم لإلقاء الناس في النهر، لكن قائدهم أمرهم بذلك قائلاً "دعوه يموتوا، إذا لم ترموهم فسأرميكم" ثم هدد بإطلاق النار على من يرفض القفز في النهر.

وطالبت الجمعية وزارة الداخلية التركية بفتح تحقيق مشيرة إلى أنها سترفع شكوى جنائية بشأن الحادث الذي وصفته بأنه "جريمة ضد الإنسانية" وأنها ستتبع الإجراءات القضائية في ذلك.

ويأتي هذا في الوقت الذي تتواصل فيه حملات الاستهداف والتحريض المكثفة من قبل

أحزاب المعارضة التركية بحق المهاجرين الذين لجؤوا إلى البلاد بهدف ترحيلهم وطردهم، وسط تواصل التصريحات الرسمية التي تؤكد استمرار الحكومة بحماية اللاجئين والتزامها بالقانون الدولي الإنساني فيما يتعلق بأوضاعهم في البلاد.

أسباب قاهرة ونسب مخيفة ..دمشق تكاد تخلو من أبنائها



متابعات رصد 28-08-2021

يقال إن العرب من دون دمشق ليسوا عربا لكونها العاصمة الأقدم بتاريخ يعود بنا إلى 9000 قبل الميلاد والتي تعدّ معقل الحضارة الإنسانية والدينية، وكثيرا ما تغنى بمعالمها الشعراء وكل من وطئت قدماه أرض الشام التي كانت حاضنة لكل أبناء المحافظات والقلب الدافئ لكل غريب، لكنها باتت اليوم مدينة حرب ضروس سلمت أحيائها من الدمار الذي لحق بباقي المحافظات إلا أن معظم أبنائها غادروها بسبب الحرب وباتت اليوم وحيدة لم يبق سوى الأبنية الأثرية التي لا تزال تفصح عن العادات القديمة وكرم الضيافة إلا أن وجوه من بقي فيها فاقدة للأمل متعبة تخوض نحو مصير مجهول معركة البقاء.

دمشق في سبات

غدت اليوم دمشق خاوية على عروشها موحشة مظلمة يكسوها الظلام كل مساء وسط صمت مطبق يخيم على مدينة الياسمين بعد أن كانت تعج بالحياة والزحام . فكيف هو الحال إذا أصبحت دمشق الخاضعة لسيطرة النظام وتشكل الثقل السكاني الأكبر عن باقي المحافظات من دون الدمشقيين فهل ضاقت عاصمة الأمويين بأهلها الذين غادروها بسبب الحرب والظروف المعيشية غير المسبوقة في ظل سيطرة النظام عليها ورغبة من تبقى من سكانها بالهجرة لا سيما فئة الشباب تفاديا للخدمة العسكرية الإلزامية.

أضحت دمشق تعج بالغرباء و لاسيما الطائفة الشيعية التي تمارس طقوسها في أحياء دمشق وتعزز الفكر الشيعي عبر إحيائها لمناسبات دينية وطقوس لم يعتد الدمشقيون عليها، فلا يترك الشيعة مناسبة إلا وترى لافتات طائفية تملأ شوارع دمشق وآخرها بمناسبة ذكرى يوم عاشوراء مثل "يا لثارات حسين .. لبيك يا أبا فضل العباس". حيث يقومون بالطم في سوق الحميدية الشهير فضلا عن الوجود العسكري في حي السيدة زينب وسط دمشق كما إنهم بدؤوا يملكون أراضي ومنازل جنوب دمشق بسعي من الميليشيات الإيرانية لتطويق العاصمة دمشق وتهجير السنة من مدينتهم .

المانيا تطبق أقصى عقوبة ضد لاجئ سوري قتل ضابطاً في ميليشيا أسد



متابعات رصد 28-08-2021

أصدرت المحكمة العليا في دورسلدورف في ألمانيا أحكاماً بالسجن على لاجئين سوريين متهمين بقتل ضابط في ميليشيا أسد وتوثيق العملية بالفيديو خلال معارك جرت في مناطق شرق سوريا عام 2012.

وجاء في أحكامها السجن مدى الحياة للاجئ (خضر ا ك) "43 عاماً" بتهمة تعذيب وإعدام الضابط برتبة مقدم في ميليشيا أسد وتوثيق العملية بالفيديو وبثها على الإنترنت، وهي أقصى عقوبة في ألمانيا، كما شملت الأحكام الحبس لمدة تسع سنوات للمتهم الثاني (سامي ا س) "36 عاماً"، بتهمة التصوير بالفيديو وبثه على شبكات الإنترنت في ذلك الوقت. وكان محامو الدفاع عن اللاجئين المتهمين طالبوا في وقت سابق بتبرئتهما، لكن النيابة العامة طالبت بسجنهما وتنزيل أقصى العقوبات بحقهما، والتي تصل للسجن مدى الحياة، فيما يعدّ الحكم النهائي "ليس واجب النفاذ بعد"، بحسب المواقع الألمانية.

وكانت صحيفة "زود دوتشه" الألمانية ذكرت في 16 من كانون الثاني الماضي، بأن المدعي العام الاتحادي في محكمة مدينة ديسلدورف وجّه دعوى قضائية لمحاكمة اللاجئين (خضر وسامي) بتهمة بتعذيب ضابط برتبة مقدم من ميليشيا أسد وقتله عام 2012.

امراة تهين زعيم المعارضة التركية



متابعات رصد 28-08-2021

تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لامراة في مدينة شوروم وسط تركيا وهي توجه إهانة كبيرة لرئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض "كمال كليجدار أوغلو" خلال زيارته للمنطقة بهدف اللقاء مع المختار وممثلي المنظمات غير الحكومية والسياسيين.

وذكر موقع يني شفق أنه خلال تجول كليجدار أوغلو في أسواق شوروم والتحدث مع أصحاب المتاجر تلقى رد فعل غير متوقع من امرأة من أهالي الحي عندما اقترب لإلقاء السلام عليها وتقبيل صغارها فصرخت في وجهه وطرده ولم تسمح له بلمس الصغار قائلة: "ابتعد عنهم.. هيا.. اذهب من هنا.. تحرك.. اذهب من هنا..". وأضافت يني شفق أن كليجدار أوغلو ابتعد بسرعة عن المرأة ليتابع حديثه مع باقي التجار الذين بدورهم لم يرحبوا به، مؤكدة أن رئيس الحزب المعارض ارتكب زلة لسان أخرى خلال خطابه مع الفعاليات الشعبية بالمدينة قائلاً "شوروم تصنع صادرات جادة" الأمر الذي أثار استياء الموجودين معتبرين أن كليجدار أوغلو لا يعرف شيئاً عن المدينة ومنتجاتها.

وكان حزب الشعب الجمهوري بقيادة كمال كليجدار أوغلو قد شن حملة كبيرة مؤخراً ضد اللاجئين السوريين وأخذ يبث الشائعات عنهم للضغط والتحريض عليهم في وسائل الإعلام، الأمر الذي تسبب باندلاع أعمال تخريب وتكسير لمنازل السوريين وسياراتهم وممتلكاتهم الشخصية في أنقرة.

-موقف رسمي..

بالمقابل طمأن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو اللاجئين السوريين الموجودين على الأراضي التركية بعدم ترحيلهم إلى بلادهم لوجودهم ضمن "الحماية المؤقتة"، في ظل الحملات العنصرية التي تدعو لطردهم.

وخلال سؤاله عن ترحيل اللاجئين الأجانب، قال صويلو ضمن لقاء مع قناة "الجزيرة" بثته قبل يومين: "اللاجئون السوريون هم ضيوف في تركيا وموجودون تحت الحماية المؤقتة، أما المهاجرون غير الشرعيين فسنعيدهم إلى بلدانهم"، في إشارة إلى المهاجرين الأجانب وخاصة الأفغان.

وأضاف الوزير التركي: "عندما تصبح المناطق في شمال سوريا آمنة حينها سنعيد اللاجئين السوريين إلى مناطقهم"، مشدداً على ضرورة التزام السوريين بالقوانين التركية خلال وجودهم على الأراضي التركية لحماية أنفسهم من أي ترحيل تعسفي تحت طائلة المخالفات. كما استنكر "الحملات العنصرية وأحداث الشغب" التي تعرّض لها بعض اللاجئين السوريين في العاصمة أنقرة خلال الأسبوعين الماضيين، والتي وصلت إلى التهجم على المنازل وترهيب الأطفال والنساء وتكسير بعض المحلات التجارية والسيارات، مذكراً بالأسباب الإنسانية الصعبة التي دفعت السوريين للجوء إلى تركيا خلال السنوات الماضية.